مدى وعي أولياء الأمور بتنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية

أ. عندا سند مريع المطيري
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية
جامعة جدة

د. منال حسن محمد إبراهيم
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية
جامعة جدة

مدى وعي أولياء الأمور بتنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية

أ. عندا سند مريع المطيري
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية
جامعة جدة

د. منال حسن محمد إبراهيم
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية
جامعة جدة

تاريخ تقديم البحث: ١٤/ ٦/ ١٤٤٢ هـ تاريخ قبول البحث: ١٥/ ٩/ ١٤٤٢ هـ

ملخص الدراسة:

هدف البحث للكشف عن مدى وعي أولياء الأمور بتنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وقد طبق المنهج الوصفي المسحي من خلال إعداد مقياس وعي أولياء الأمور بتنمية التفكير الابتكاري وتكون من ثلاثة أبعاد (المعرفي- المهاري- الوجداني)، وطبق المقياس على عينة عشوائية من (١٦٣) من أولياء أمور طالبات المرحلة الثانوية بجدة، خلال الفصل الدراسي الأول من عام ٢٠٢٠-٢٠٢١، ولتحليل البيانات تم استخدام (المتوسطات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية)، ولحساب الصدق تم تطبيق معامل الارتباط لـ "بيرسون"، ولحساب الثبات تم تطبيق معامل "ألفا كرونباخ"، وقد أظهرت نتائج الدراسة مايلي: ١-وعي أولياء الأمور بتنمية البعد المعرفي للتفكير الابتكاري (مرتفع) واحتل المرتبة الثانية بنسبة بلغت (٨٠٪)، ٢-وعي أولياء الأمور عينة الدراسة في الجانب المهاري كان (مرتفع) واحتل المرتبة الأولى بنسبة (٨١٪)، ٣-الوعي لدى أفراد العينة في الجانب الوجداني احتل المرتبة الثالثة بنسبة (٧١٪). وفي ضوء النتائج أوصت الباحثتان ببناء مراكز يقوم عليها متخصصين في مجال برامج تنمية التفكير لتقديم الارشاد وعقد الندوات والدورات التي تسهم في زيادة وعي أولياء الأمور، وتصميم بيئات تفاعلية لأولياء الأمور تتيح لهم مشاركة تجاربهم حول كيفية تنمية قدرات أبنائهم، وحث مراكز الأحياء على نشر ثقافة تنمية التفكير عن طريق تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والجهات المعنية، وارشاد أولياء الأمور أبنائهم بدعم مهارات التفكير أثناء ممارسة الأنشطة الحياتية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: الوعي -أولياء الأمور -التفكير الابتكاري

The Extent of Parents Awareness of Developing Creative Thinking among Secondary School Students in Saudi Arabia

Anda Sanad AL Mutairi
Department of Curricula and Instruction
College of Education
Jeddah University

Dr.Manal Hassan Binibrahim
Department of Curricula and Instruction
College of Education
Jeddah Universitv

Abstract:

This study aimed to examine the extent of parents' awareness of developing creative thinking among secondary school students in Saudi Arabia. To achieve this goal, researcher approach chosen survey descriptive through the preparation of a measure of parents' awareness of developing creative thinking be one of the three main dimensions (cognitive - skill – emotional). The scale was applied to a random sample of (١٦٣)parents of high school students in Jeddah during the first semester of the year ٢٠٢١-٢٠٢٠. The data analysis was used (averages, percentages, and standard deviations) to calculate the virtual honesty coefficient were applied for "Pearson" and calculate the reliability was applied "Alpha Cronbach" coefficient.

The study results showed the following: ١- Parents' awareness of developing the cognitive dimension of innovative thinking (high) and ranked second with a percentage of (٪٨٠). ٢- Parents' awareness of the study sample in the skill side was (high) and ranked second the first place with a percentage (٪٨١). ٣- The awareness of the respondents on the emotional side ranked third with (.(٪٧١

In light of the results: the researchers recommended building centers for specialists in the field of thinking development programs to provide guidance, and hold seminars and courses that contribute to increasing parents' awareness, and design interactive environments for parents that allow them to share their experiences on how to develop their children's capabilities, and urge neighborhood centers to spread a culture of development Thinking by activating societal partnership between the family and the concerned authorities, and by guiding parents of their children to support thinking skills while practicing various life activities.

key words: Awareness -Parents - Creative thinking

المقدمة

نعيش اليوم عصر العولمة الذي يتميز بسرعة التغير والتقدم الهائل في المعلومات، ويتسم بالنمو السريع في شتى مجالات الحياة، أصبح أفراده بحاجة إلى اتخاذ قرارات حاسمة في حياتهم وتعاملاتهم وفي مواجهة المشكلات، حيث يختار الفرد ما يناسب الموقف الجديد الطارئ عليه، ثم يعيد تنظيمه نحو تحقيق الهدف الذي يسعى إليه، وبتعليم التفكير لأفراده يصبحوا أكثر استعداداً لتكيف مع الحياة والمتغيرات العالمية والتعامل بفكر متقدم لمواجهة الصعوبات، ويعد أحد المكونات الأساسية في تشكيل الشخصية المعاصرة (المغازي،٢٠١٥،٢١٩).

وتسعى المؤسسات التربوية إلى مساعدة المتعلمين لتنمية قدراتهم العقلية على التخطيط والتنفيذ ومعالجة المواقف الطارئة، وإيجاد الحلول لمشكلات المجتمع الحادثة والمتوقعة بأساليب ووسائل متطورة (عبد العظيم، محمود ،٢٠١٥، ص٤٣).

فإن تعليم التفكير يساعد على رفع الكفاءة الفكرية للمتعلمين ويجعل دورهم ايجابياً وفعالاً، فهو بمثابة تزويدهم بالأدوات التي تمكنهم من التعامل بفعالية مع أي نوع من المعلومات أو المتغيرات التي يأتي بها المستقبل، ولكي تنمو عملية التفكير لابد من وجود الدوافع والحوافز المشجعة على القيام بالأعمال والدعم من المحيطين، كما لابد من إتاحة الفرصة لاستثمار ما اكتسبه المتعلمين من مهارات بالممارسة والتطبيق في وسائل مختلفة (الكيبسي، ٢٠٠٧، ص٢٥-٢٧).

وأشار (الحلاق،٢٠١٠، ص٦٧) إلى أن تحسين نوعية التفكير لدى المتعلمين والتأكيد على التفكير الابتكاري يعد مطلباً أساسياً لدى المجتمعات لجعل مخرجاتها قادرة على مواجهة تحديات الحياة، وذلك من خلال تهيئتهم بأن يكونوا قادرين على ما يمكنهم من الوصول إلى حلول ملائمة لما يعترضهم من معوقات، ويساعدهم في اتخاذ قرارات صائبة وتزويدهم بما يحتاجونه في التعامل مع مختلف مصادر المعرفة بعد تدريبهم على هذا النمط من التفكير وتنميته لديهم.

ولقد أقيمت العديد من المؤتمرات التي نادت بأهمية تبني التفكير الابتكاري، حيث دعا المؤتمر السنوي الحادي عشر للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم (٢٠١٩) المنعقد في القاهرة من (٩-١٠) أكتوبر إلى ضرورة إتاحة المجال أمام الطلبة للابتكار والإبداع لاكتشاف المفاهيم والمعارف بشكل مستقل من خلال طرح الأسئلة المناسبة التي من شأنها أن تحفز التفكير، وذلك بهدف إيجاد بيئة من التعلم الفعّال.

فإن الاهتمام بالظروف المحيطة بالمتعلمين، أسرية كانت أو مجتمعية متمثلة بطريقة التربية والرعاية والتعليم، لها تأثير على نمو قدرات التفكير والاستطلاع وحب السؤال في فترة الطفولة المبكرة وما بعدها، ويجب التأكيد على أن اكتساب المعرفة، والمهارة على استدعائها وظيفة أساسية لنمو الفرد ولا يجب التقليل من أهميتها (الطاهر،٢٠١١، ص٥٤).

وتتبنى الأسرة أحد هذه الظروف وأقواها تأثير فهي المكان الذي يطور فيه الطفل اتجاهاته وينمي أساليب تفكيره وقدراته عن طريق تفاعله مع العناصر المحيطة به كالوالدين (سرايا،٢٠٠٧،ص١٧٦).

وتساعد ثقافة و وعي الوالدين على التشجيع أو الحد من القدرة على التفكير وذلك بالمشاركة الإيجابية الفعالة في تحديد مستويات من الطموح تتناسب مع قدرات الأبناء العقلية، ومنحهم الحرية في اتخاذ القرارات الخاصة بإنتاجهم الفكري، وتهيئة الجو الملائم لهم مع تذليل العقبات والصعوبات التي تحد من تفوقهم و تقدمهم (مرزوقي، محمد، ٢٠١٨،ص٢١٥)، ولها تأثير على نمو وتطور قدرات أبنائهم خاصة إذا كان الوالدين على درجة من الوعي الذي يتحدد في اطاره الكشف عن قدرات ومهارات الأبناء، وطرق التعامل معهم والسعي نحو التزود بمختلف المعارف العلمية والتربوية ومحاولة تطبيقها والحرص على تكوين اتجاهات إيجابية نحو ذواتهم وقدراتهم وإمكانية تطويرها (عجيلات،٢٠١٥،ص٨).

مشكلة الدراسة

مما سبق تتضح أهمية تنمية التفكير الابتكاري حيث أصبح استقطاب الأفراد المبتكرين أمراً له أولويته في الحياة المعاصرة للمجتمعات من أجل تطوير العمل فيها وتحقيق مخرجات عالية، كما أصبح الاهتمام بالناشئة يشغل مساحة بارزة في الخطط التنموية والمجتمعية والتربوية (الحلاق،٢٠١٠، ص٣٨).

وفي ضوء ما أشارت إليه العديد من الأبحاث و الدراسات في توصياتها على أهمية عقد ندوات ومحاضرات لزيادة وعي الوالدين بتنمية التفكير

الابتكاري وأثره على مستقبل أبنائهم ومجتمعاتهم، وبناء برامج إرشادية للآباء تعمل على مساعدة ابنهم المبتكر بتكوين اتجاه و تحريره من القيود لتحقيق الاستقلال وتوصيل أفكاره للآخرين، و أهمية توعيتهم بالأساليب السليمة لتنمية التفكير الابتكاري و الاستفادة من الطاقات والقدرات العقلية للأبناء في المرحلة الثانوية وتوجيهها نحو الإنتاج الابتكاري من خلال الأنشطة التي تنمي وتطور الابتكار كدراسة (أحمد،٢٠١٠) ودراسة (ميسون، خويلد، قبائلي،٢٠١٧) ودراسة (بلال،٢٠١٨) ودراسة (عطية،٢٠٢٠)، وعلى الرغم من ذلك أكدت دراسة أحمدي ومصطفى وأحمدي (Ahamdi, Mustaffa & Ahamdi, ٢٠١٤) على أنه نتيجة قلة الوعي يعتقد بعض الآباء أنه لا يمكنهم تعزيز مستوى الابتكار لدى أبنائهم، الأمر الذي دعا الباحثتان لإجراء هذا البحث، وعلى ذلك يمكن تلخيص المشكلة في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى وعي أولياء الأمور بتنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؟

ويتطلب هذا السؤال الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مدى وعي أولياء الأمور بتنمية البعد المعرفي للتفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؟
٢. ما مدى وعي أولياء الأمور بتنمية البعد المهاري للتفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؟
٣. ما مدى وعي أولياء الأمور بتنمية البعد الوجداني للتفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة

١. الكشف عن مدى وعي أولياء الأمور بتنمية البعد المعرفي للتفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

٢. الكشف عن مدى وعي أولياء الأمور بتنمية البعد المهاري للتفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

٣. الكشف عن مدى وعي أولياء الأمور بتنمية البعد الوجداني للتفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة

١. يأتي هذا البحث استجابة للتوصيات الواردة في الدراسات السابقة والتي أوصت بإجراء دراسات حول العلاقة بين الأسرة وتنمية التفكير للكشف عن نواحي القصور والضعف وإيجاد الحلول.

٢. يسهم هذا البحث في تشخيص واقع وعي أولياء الأمور بتنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٣. يقدم هذا البحث معلومات للقائمين على إعداد برامج تنمية التفكير تمكنهم من إيجاد طرق ونشاطات تسهم من فعالية مشاركة أولياء الأمور لتنمية تفكير أبنائهم.

٤. فتح آفاق وتوجيه أنظار الباحثون التربويون لموضوعات بحثية جديدة في تنمية التفكير الابتكاري.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: مدى وعي أولياء الأمور بتنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية، وقد اقتصرت الدراسة على الأبعاد التالية: البعد المعرفي – البعد المهاري– البعد الوجداني.

الحدود البشرية: عينة عشوائية من أولياء أمور الطالبات اللاتي يدرسن بالمرحلة الثانوية في جدة.

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

مصطلحات الدراسة

الوعي Awareness

عرفه قزامل (٢٠١٣) بإنه "استدعاء الفرد خبراته السابقة للشعور بالمثيرات والأحداث والمعارف التي من شأنها إثارة السلوك الوجداني بشكل إيجابي وله ثلاث جوانب (معرفي، وجداني، سلوكي)" (ص١٧٤).

ويعرف إجرائياً بأنه: محصلة استجابات أفراد العينة الدالة على وعيها بأبعاد تنمية التفكير الابتكاري، والتي تقيس مدى إدراكها وقدرتها على تنميته لدى طالبات المرحلة الثانوية، وذلك من خلال ثلاث أبعاد (المعرفي، المهاري، الوجداني) ويستدل عليه من إجابتهم على مقياس تنمية التفكير الابتكاري.

أولياء الأمور parents

عرفه شحاته والنجار (٢٠٠٣) "شخص يقوم مقام الأب ويستجاب له على هذا الأساس، وبديل الأب هو الشخص يحل محل الأب في نفس الطفل، ويستجيب له الطفل كما لو كان أباه"(ص٣٣٩).

ويعرف إجرائياً بأنهم: الأفراد المسؤولين عن نمو أبنائهم نموا متكامل من جميع الجوانب، وعن الكشف عن القدرات الابتكارية لديهم وتطويرها.

التفكير الابتكاري Creative Thinking

عرفه الدريج(٢٠١١) بأنه" العملية التي ينتج عنها حلول أو أفكار تخرج عن الإطار المعرفي للفرد سواء بالنسبة للمعلومات التي يفكر فيها، أم للمعلومات السائدة في البيئة، وذلك بهدف ظهور الجديد من الأفكار" (ص٧٥).

ويعرف إجرائياً بأنه: قدرة الأبناء على إنتاج أفكار تخرج عن الإطار المعرفي، وذلك استجابة لمشكلة ما أو موقف مثير ومحاولة تقديم حلول أو مقترحات، ويتم تطويره وتنميته من خلال التدريب والتعلم.

***

الإطار النظري

مفهوم التفكير الابتكاري:

أنه "نوع من التفكير يتطلب توافر إمكانات ومناخ اجتماعي ونفسي يحيط بالفرد فيتيح سلوكاً ذا مواصفات خاصة" (شحاته والنجار،٢٠٠٣،ص ١٢٤)، ويضيف علي (٢٠١١،ص ٢٠٠) أنه "تفكير ينتج عنه حلول أو أفكار تخرج عن الاطار المعرفي المعلوم الذي لدينا سواء بالنسبة لمعلومات الفرد الذي يفكر، أو للمعلومات السائدة في البيئة، وذلك بظهور الجديد من الأفكار ويلزم لعملية التفكير ثلاثة عناصر أو جوانب أساسية هي:

- درجة عالية من الإحساس بالمشكلات التي قد لا تثير الكثير من الأفراد العاديين.
- درجة عالية من المرونة اللفظية والتعبيرية والفكرية.
- درجة عالية من الأصالة والجدة".

أهمية التفكير الابتكاري

أصبح التفكير الابتكاري مدخلاً رئيسياً من مدخلات عملية التقدم العلمي والتكنولوجي، واتجاهاً تربوياً حديثاً يرمي إلى مواكبة العالم المتقدم حيث يكمن دوره وأهميته فيما يأتي(عطية،٢٠١٥ ،ص٢١٣):

١. يمكن الفرد من معالجة المواقف والظروف الطارئة بأساليب متنوعة وبذلك يكون فعالاً في مجتمعه عن طريق توظيف قدرات التفكير الابتكاري في خدمة مجتمعة.

٢. يحقق مبدأ التعلم المستمر مدى الحياة، ويساعد على زيادة فاعلية معالجة المعلومات حيث العصر الذي نعيشه ضاعف مسؤولية الفرد في تحسين قدراته للتفاعل مع الخبرات الجديدة (الشريف،٢٠١٣، ص٥٠).

٣. ينمي الثقة بالنفس والاستقلالية والقدرة على الاعتماد على النفس ويمكن الفرد من بناء معرفته بنفسه.

٤. يزيد من حساسية الفرد للمشكلات ومن قدرته على إدراك مالا يدركه المحيطين في الموقف، وابتكار حلول جديدة لها، فهو يزيد من وعي المتعلمين بما يدور حولهم.

٥. يلبي معايير جودة التفكير في مخرجاته من حيث أصالتها وفعاليتها ووفرتها.

٦. ينمي قدرة الفرد على الحدس والتنبؤ لما يترتب على الأحداث أو الأشياء أو الأفعال.

٧. يحرر الفرد من التبعية والمحاكاة والرتابة في التفكير.

مكونات التفكير الابتكاري

يتفق علماء النفس أن هناك بعض المكونات التي تعد أساسية في التفكير الابتكاري من أهمها (الأشقر،٢٠١١، ص٧٩):

١. الحساسية للمشكلات: وتتمثل في قدرة الفرد على الاحساس بتفاصيل مشكلة ما أو موقف ما.

٢. الطلاقة: تمثل قدرة الفرد على الحصول على أكبر عدد من الكلمات أو الأفكار خلال مدة زمنية محددة.

٣. المرونة: تتمثل في قدرة الفرد على الوصول لعدد كبير من الاستجابات والحلول الممكنة والمتنوعة للمشكلات المختلفة.

ويضيف الكبيسي (٢٠٠٧،ص ١١٥):

١. الأصالة: القدرة على إنتاج أفكار جديدة غير مألوفة وذات ارتباط مباشر بالموقف المثير.

٢. التوسع(التفاصيل): القدرة على رؤية التفاصيل المتعلقة بالفكرة وتطويرها.

٣. التخيل: القدرة على التصور البصري والتوليف بين الصور والأفكار من زوايا مختلفة داخلية وخارجية، بحيث تنتظم في صور وأشكال ليس للفرد خبرة بها من قبل.

٤. التحويلات: القدرة على تغيير الأفكار إلى أفكار جديدة للحصول على توليفات أو اشتقاقات أو تطبيقات جديدة.

٥. الحدس: القدرة على رؤية الاستنتاجات أو العلاقات بالاعتماد على بيانات جزئية.

٦. الاحتفاظ بالاتجاه ومواصلته: القدرة على مقاومة المشتتات والاحتفاظ بالاتجاه نحو حل المشكلة الأصلية.

مراحل التفكير الابتكاري

يمر الفرد المفكر تفكير ابتكاري بمراحل عديدة تحضر في نشاطه الذهني عند معالجة الموقف أو الموضوع وهذه المراحل كما أوردها ولي، العبيدي، العبيدي (٢٠١٠،ص٨٣):

مرحلة العمل الذهني (الإعداد)

يقوم الفرد بعملية استغراق غير عادي في المشكلة بهدف التعمق فيها لإدراك أبعادها وتحديد عناصرها وهو في ذلك يختلف عن إدراك الفرد العادي للمشكلة.

مرحلة الاحتضان

يقوم الفرد بتنظيم المعلومات والبيانات المتعلقة بالمشكلة وفهمها واستيعابها بشكل مناسب بعد استبعاد العناصر غير المتعلقة بها.

مرحلة الإشراق

يقوم الفرد بإنتاج عدد من القوانين التي يتم فيها إعادة تنظيم العلاقات والأفكار الجديدة.

مرحلة التحقق

يقوم الفرد بالتحقق من الحل الذي تم اختياره للتأكد من دقته وذلك عن طريق تنفيذه ودراسة النتائج التي ترتب عليه (عطية،٢٠١٥،ص٢٢٢).

ويضيف عبد العظيم ومحمود (٢٠١٥،ص ٤٥): أن مرحلة الإعداد من المراحل المهمة، حيث تسمح للفرد أن يحصل على البيانات والمعلومات والخبرات التي تساعده في تحديد الموقف، وقد تبين أن أصحاب المستوى

المرتفع في الابتكار يخصصون وقتاً أطول لهذه المرحلة، لتحليل الموقف وفهم عناصره قبل محاولة حله على عكس أصحاب المستوى المبتدأ الذين يخصصون وقتاً أقل لهذه المرحلة.

ومرحلة الاحتضان ربما تقود الفرد دون أن ينتبه إلى رموز جديدة تسمح لنمو التمثيل الذهني، في حين أن أداء الفرد لعمل سابق يسهل الاستبصار للعمل اللاحق حتى لو كان لا يدرك الارتباط بينهما.

ومرحلة الاشراق تظهر فيها الفكرة بشكل مفاجئ ومترابط مع الأحداث التي تسبقها، أو المصاحبة لها، وتكون هذه المرحلة مسبوقة بسلسلة من الأفكار التي يتم التعامل معها في المرحلة السابقة.

في حين أن مرحلة التحقق تشبه مرحلة الإعداد من حيث الوعي بها حيث يتم فيها، تقييم الأفكار والحلول المنتجة وإعادة فحصها، والنظر في مدى تناسبها مع قوانين المنطق العقلي وإمكانية تنفيذها.

سمات البيئة الأسرية المشجعة على التفكير الابتكاري

أشار مختار (٢٠١٩، ص ١٤٨) إلى أن الأسرة تلعب دوراً حيوياً في تنشئة الأبناء عموماً وفي تنمية قدراتهم خصوصاً حيث تعتبر العامل الأول في التنشئة وتنمية الذكاء، ومن سمات البيئة الأسرية المشجعة على التفكير الابتكاري:

١. ممارسة الأساليب الأسرية في تنشئة الأبناء، أي البعد عن التسلط أو القسوة، والتذبذب في المعاملة والمفاضلة بين الأبناء والتدليل الزائد، والحماية المفرطة.
٢. تشجيع الاختلاف البناء، وتقبل أوجه القصور، وتوافر جو من القبول والأمان وعدم الإكراه.
٣. إتاحة الفرص للاستقلالية والاعتماد على النفس، والاتجاه الديمقراطي والإيجابي نحو الأبناء.
٤. الحرية وتضاؤل العقاب والتشجيع المستمر الذي يستخدمه الآباء مع أبنائهم.
٥. الانفتاح على التنوع في الخبرات.

ويوضح سرايا (٢٠٠٧،ص ١٧٨) مدى تأثير المعاملة الوالدية على درجة السلوك الابتكاري لدى الأبناء في الجدول التالي:

جدول (١) تأثير المعاملة الوالدية على درجة السلوك الابتكاري لدى الأبناء

المعاملة الوالدية السلبية	المعاملة الوالدية الايجابية
مشاعر الرفض والكره والحقد والحماية الزائدة للأبناء تؤدي إلى زيادة التوتر والقلق وعدم الشعور بالأمان، ولا تسمح للأبن بتحمل الغموض فيندفع في الاستجابة لموقف ما مما يؤدي إلى انخفاض درجة السلوك الابتكاري.	مشاعر القبول والحب والحنان والحرية للأبناء تؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس وزيادة الأمان النفسي، تسمح للأبن بتحمل الغموض والتروي والتركيز والتأمل عند الاستجابة لموقف ما مما يؤدي إلى ارتفاع درجة السلوك الابتكاري.

ومن الأساسيات التي على الوالدين اتباعها لتنمية التفكير الابتكاري لدى أبنائها كما ذكرها (عبد العظيم، محمود،٢٠١٥،ص٥٧):

١. يجب على الوالدين معرفة طبيعة وشخصية الأبن، فالشخصية الاجتماعية لا يمكن التعامل معها بنفس الأسلوب الذي يتناسب مع الشخصية الانطوائية، فالأولى تحتاج إلى اكتساب المزيد من القدرات والمعارف وتوجيه للسلوك لتنمية علاقاته الاجتماعية، بينما الشخصية الانطوائية تتطلب التدريج للاندماج مع البيئة المحيطة.
٢. الإيجابية في التفاعل والتعامل ترسخ لدى الأبناء الثقة بالنفس والشعور بالأهمية، وتعبير الوالدين عن حبهم يجب ألا يكون مشروطاً، لابد أن يشعر الأبن أن والديه يتقبلانه كما هو سواء كانت قدراته بسيطة أو ممتازة.
٣. قيام بعض الوالدين بالسخرية من بعض أفكار أبنائهم تجعلهم يفقدون ثقتهم بأنفسهم والاستهانة بقدراتهم، فإن من الأهمية تقدير واحترام أفكارهم واختياراتهم وتساؤلاتهم وإظهار الفضول لمعرفة ما يريدون قوله يكسبهم تقدير عالي لذواتهم يؤدي إلى تألق أفكارهم.

٤. أن يحرص الوالدين على انضمام أبنائهم في برامج تنمية التفكير حيث تعمل على اكتشاف قدراتهم، وتنميتها بشتى الوسائل الممكنة، من عقد محاضرات ودورات وورش عمل ومسابقات تنافسية وغيرها، وتوجيه الوالدين إلى مناطق القوة والضعف في قدراتهم من خلال اختبارات ومقاييس عالمية.

دور الوالدين في تنمية التفكير الابتكاري

أن للوالدين دور في إشاعة الجو المناسب للتدريب على التفكير وإثارة عملياته وتنميته ويتبلور دورهم الأساسي في التالي (الشريف،٢٠١٣،ص٥٤):

١. تدريب الأبناء على التفكير والتأمل وإحاطتهم بالمعلومات والمعارف التي تزيد من نموهم العقلي والفكري.
٢. ضرورة الإصغاء لهم عندما يتحدثون وتهيئة الجو المناسب داخل الأسرة الذي يضمن لهم حرية طرح تساؤلاتهم والإجابة عليها بما يتناسب مع مستواهم العقلي والفكري.
٣. الطلب من الأبناء الرجوع إلى مراجع وكتب ومواقع إلكترونية تدعم الآراء والأفكار التي يطرحونها.
٤. التدريب على أساليب التفكير المختلفة وتنمية التخيل والقياس والمقارنة وطرق حل المشكلات.
٥. استخدام الأنشطة اليومية لإثارة تفكيرهم وتشجيعهم على التفاعل مع الأمور التي تحيط بهم.
٦. طرح التساؤلات حول مشاعر الأبناء تجاه موضوع أو قضية معينة.

٧. حماية الأبناء من كل ما يؤثر على القدرات العقلية ومن شانه إضعافها أو تعطيلها.

في حين أشارت دراسة ميسون وخويلد وقبائلي (٢٠١٧) إلى ضرورة تكوين اتجاه إيجابي حيال التفكير الأصيل غير المألوف لدى أبنائهم وتوعيتهم بسمات وخصائص الشخصية المبتكرة، وتعريفهم بمشكلات الأبناء المبتكرين وكيفية التعامل معها والتعاون معهم لحل المشكلات وتقبل الأفكار الخيالية والغريبة وإظهار ما فيها من قيمة وتوفير الإمكانيات والخامات والأدوات اللازمة لإشباع حاجاتهم.

***

الدراسات السابقة

دراسة أحمد(٢٠١٠) التي هدفت إلى التعرف على مستويات التفكير الابتكاري وعلاقاتها بأنماط التنشئة السرية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة الجليل الأسفل في فلسطين، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، طبق على عينة تكونت من (٣٠٧) طالب وطالبة، تم تطوير مقياس التفكير الابتكاري والذي أعده لتمييز بين ثلاث مستويات (منخفض–متوسط–مرتفع)، واستخدم مقياس الحسن لأنماط التنشئة الأسرية، وأسفرت النتائج بأنه لا توجد علاقة دالة احصائياً بين مستويات التفكير الابتكاري والتفاعل بين الثقافة وأنماط التنشئة الأسرية للأب، و توجد علاقة دالة احصائياً بين مستويات التفكير الابتكاري والتفاعل بين الثقافة وأنماط التنشئة الأسرية للأم.

دراسة عبدالرحيم(٢٠١١) التي هدفت إلى معرفة التشجيع الوالدي بأبعاده المختلفة وعلاقتها بالدافع المعرفي والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصفين السابع والثامن بمدينة أم درمان في السودان، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالب وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية (٨) مدارس، وطبقت الباحثة مقياس التشجيع الوالدي، ومقياس الدافع المعرفي، ومقياس التفكير الابتكاري، واسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين التشجيع الوالدي والدافع المعرفي لدى عينة الدراسة، ووجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين التشجيع الوالدي و التفكير الابتكاري لدى عينة الدراسة، واوصت الدراسة بتوجيه الآباء

والأمهات بالاهتمام بالتشجيع الوالدي مما يؤدي إلى مزيد من القدرة على التفكير الابتكاري ويؤثر في السمات الابتكارية.

دراسة تانيري (Taneri ،٢٠١٢) التي هدفت على الكشف عن آراء أولياء الأمور حول مهارات التفكير الابتكاري، وتعليم الآباء معنى التفكير الابتكاري، وإنشاء بيئات منزلية تعزز مهارات التفكير الابتكاري، تم استخدام المنهج التجريبي، طبق على عينة تكونت من (٨٠) من أولياء الأمور، (٤٠) في المجموعة التجريبية و(٤٠) في المجموعة الضابطة في مدرسة ابتدائية بأنقرة في تركيا، استخدمت الباحثة استبيان لجمع البيانات النوعية، وعمل ندوة تثقيفية لمدة (١٠) ساعات على المجموعة التجريبية، وأشارت النتائج إلى أن معظم الآباء لديهم اعتقادات خاطئة حول التفكير الابتكاري ومهاراته، والسمات البارزة للأفراد المبتكرين وفقاً لنتائج التطبيق القبلي للاستبيان، وبحسب التطبيق البعدي فقد تمت زيادة مستويات المعرفة لأولياء الأمور في المجموعة التجريبية الذين تلقوا ندوة تثقيف، بينما ظلت مستويات المعرفة لدى آباء المجموعة الضابطة كما هي.

دراسة أحمدي ومصطفى وأحمدي (Mustaffa&Ahamdi،٢٠١٤، Ahamdi) التي هدفت لتحقق من تأثير معوقات تعزيز الابتكار التي يطبقها الآباء على مستوى ابتكار الأطفال، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار (٦٣) من (٧٥) طلاب الدراسات العليا الذين يدرسون في الجامعة التكنولوجية الماليزية ولديهم أطفال، تم تقييم ذكاء الأطفال باستخدام اختبار (Raven)، وتقييم ابتكار الأطفال باستخدام اختبار تورانس (Torrance)،

وتوزيع استبيان حول معوقات تعزيز الابتكار على الآباء الذين لديهم أطفال بنفس مستوى الذكاء ومقارنة نتيجة الاستبيان بنتائج اختبار تورانس (Torrance)، وأشارت النتائج إلى أن الآباء الذين يجتنبون معوقات تعزيز الابتكار لديهم أطفال يتمتعون بمستويات عالية، بينما الآباء الذين يطبقون معوقات تعزيز الابتكار لديهم أطفال بمستويات منخفضة في اختبار التفكير الابتكاري.

دراسة ميسون وخويلد وقبائلي (٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين بعض المتغيرات الأسرية والقدرة على التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بالجزائر، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من (٢٢٩) طالب وطالبة تم تطبيق مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وتطبيق قائمة السمات الابتكارية، وأسفرت النتائج إلى أن القدرة على التفكير الابتكاري تختلف باختلاف حجم الأسرة ومستواها الاقتصادي والاجتماعي، بينما لا توجد فروق دالة احصائياً في القدرة على التفكير الابتكاري لدى عينة الدراسة باختلاف المستوى الثقافي للأسرة.

دراسة بلال (٢٠١٨) هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والقدرة على التفكير الابتكاري لطلاب المرحلة الثانوية في السودان، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات الصف الثاني ثانوي بلغ عددهم (١٢٠) طالب وطالبة، تم استخدام اختبار القدرة الابتكاري واختبار الذكاء العالي، ومقياس المعاملة الوالدية، وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات

دلالة إحصائية بين البنين والبنات في أساليب المعاملة الوالدية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأصالة والطلاقة والقدرة الكلية على التفكير لصالح البنات، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة بين البنين والبنات، وأوصت الدراسة بأن على العاملين في مجال التربية توجيه الآباء وتعريفهم بأساليب التربية العلمية التي تنعكس آثارها الإيجابية على نتيجة قدرات الأبناء في التفكير الابتكاري.

دراسة عطية (٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف على نوع العلاقة الارتباطية بين التفكير وجودة الحياة لدى الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وكذلك التعرف على إمكانية التنبؤ بمستوى درجات الطلاب المتفوقين دراسياً و العاديين في مقياس جودة الحياة من خلال التعرف على درجاتهم في التفكير الابتكاري، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (١٠٠) طالب من الطلاب المتفوقين دراسياً و(١٠٠) طالب من الطلاب العاديين، تم تطبيق اختبار أبراهام للتفكير الابتكاري واختبار جودة الحياة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ي التفكير الابتكاري وجودة الحياة لصالح الطلاب المتفوقين دراسياً، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التفكير الابتكاري والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة لدى جميع أفراد العينة، كما أسفرت النتائج على إمكانية التنبؤ بمستوى درجات الطلاب العاديين و المتفوقين دراسياً في جودة الحياة من خلال التعرف على درجاتهم في التفكير الابتكاري.

التعليق على الدراسات السابقة

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حول أهمية التنشئة الأسرية والتشجيع الوالدي وأساليب المعاملة الوالدية وتأثير معوقات تعزيز الابتكار على تنمية التفكير الابتكاري.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة أحمدي ومصطفى وأحمدي (Mustaffa&Ahamdi،٢٠١٤، Ahamdi)، ودراسة ميسون وخويلد وقبائلي (٢٠١٧) في استخدام المنهج الوصفي المسحي، واختلف مع دراسة أحمد(٢٠١٠)، ودراسة عبدالرحيم (٢٠١١)، ودراسة عطيه (٢٠٢٠) في استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، ودراسة بلال (٢٠١٨) في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة تانيري (٢٠١٢، Taneri) في استخدام المنهج التجريبي.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة تانيري (٢٠١٢، Taneri)، و دراسة أحمدي ومصطفى وأحمدي (Mustaffa&Ahamdi،٢٠١٤، Ahamdi) في التطبيق على أولياء الأمور، واختلفت مع دراسة أحمد(٢٠١٠)، ودراسة عبدالرحيم(٢٠١١) في التطبيق على المرحلة المتوسطة، ودراسة ميسون وخويلد وقبائلي(٢٠١٧) ودراسة بلال(٢٠١٨)، ودراسة عطيه(٢٠٢٠) في التطبيق على المرحلة الثانوية.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة أحمد(٢٠١٠)، ودراسة عبدالرحيم(٢٠١١)، ودراسة أحمدي ومصطفى وأحمدي (Mustaffa&Ahamdi،٢٠١٤، Ahamdi)، ودراسة ميسون وخويلد

وقبائلي(٢٠١٧)، ودراسة بلال(٢٠١٨) في استخدام المقياس لجمع البيانات، واختلفت مع دراسة تانيري (٢٠١٢، Taneri)في تقديم ندوة تثقيفية، ودراسة عطيه(٢٠٢٠) في استخدام الاختبارات.

الاستفادة من الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة التي أجريت في مجال التربية والمرتبطة بتنمية التفكير الابتكاري لدى الأبناء استفادت الباحثتان في توجيه الدراسة الحالية بالاطلاع على الأدبيات وإثراء الإطار النظري، وفي بناء أداة الدراسة، ومعرفة الأساليب الإحصائية المناسبة، ولعل ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو الكشف عن مدى وعي أولياء الأمور بتنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

***

منهج الدراسة

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي الذي يهدف إلى دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي، أو وصفها وصفاً دقيقا، أو التعبير عنها تعبيراً كيفياً أو كميا، أو الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع وتطويره (شحاته، النجار،٢٠٠٣، ص٣٠١).

وقد اختارت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي لكونه أكثر مناهج البحث العلمي ملائمة لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها، وحتى يمكن الوصول إلى إجابات تسهم في وصف وتحليل نتائج استجابات افراد العينة بهدف الكشف عن مدى وعي أولياء الأمور بتنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

مجتمع الدراسة

جميع أولياء أمور الطالبات اللاتي يدرسن بالمرحلة الثانوية في جدة.

عينة الدراسة

عينة عشوائية بلغ عددها (١٦٣) من أولياء أمور الطالبات اللاتي يدرسن بالمرحلة الثانوية في جدة.

أداة الدراسة

تمثلت في مقياس وعي أولياء الأمور بتنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية (من إعداد الباحثتان)، وتكون المقياس من ثلاث أبعاد رئيسية، وتضمن كل بعد بنود فرعية: البعد المعرفي (١٥) عبارة، والبعد المهاري (١٤) عبارة، والبعد الوجداني (١٤) عبارة وبذلك يكون مجموع

عبارات المقياس (٤٣) عبارة، وتنوعت عبارات المقياس بين موجبة وسالبة، وتم تطبيق مقياس ليكارت الثلاثي: (أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق).

إجراءات الدراسة

سارت الباحثتان وفق الإجراءات التالية:

١. الاطلاع على الأدبيات ومسح البحوث والدراسات للاستفادة منها في تحديد أبعاد المقياس وصياغة عباراته.

٢. تحديد أبعاد مقياس وعي أولياء الأمور بتنمية التفكير الابتكاري لتحقيق أهداف الدراسة.

٣. اختيار عينة الدراسة والمتمثلة في أولياء أمور طالبات المرحلة الثانوية.

٤. إعداد أداة الدراسة المتمثلة في مقياس وعي أولياء الأمور بتنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية في صورته الأولية.

٥. التحقق من صدق وثبات المقياس:

أ- الصدق الظاهري: تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين لأخذ رأيهم في ملاءمة العبارات، وسلامة الصياغة، ووضوح العبارات، وكفاية العبارات لكل بعد وقد تم الأخذ بالملاحظات التي أبداها المحكمون.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه لعينة استطلاعية لعدد (٣٠) من أولياء الأمور كما توضح نتائجها الجدول التالي:

جدول رقم (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه

البعد المعرفي		البعد المهاري		البعد الوجداني	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٧٢٥**	١	٠,٤٥٢**	١	٠,٦١٧**
٢	٠,٦٦٢**	٢	٠,٧٢٨**	٢	٠,٨٥٣**
٣	٠,٧٧٨**	٣	٠,٦٦٠**	٣	٠,٨٧٢**
٤	٠,٧٢٧**	٤	٠,٥٣٧**	٤	٠,٨٥١**
٥	٠,٦٤٨**	٥	٠,٥٥٠**	٥	٠,٨٦٢**
٦	٠,٨٣٢**	٦	٠,٧٠٢**	٦	٠,٨٩١**
٧	٠,٧٩٨**	٧	٠,٦٨١**	٧	٠,٧٦١**
٨	٠,٨٣٢**	٨	٠,٦٣٨**	٨	٠,٨٣٥**
٩	٠,٨١٦**	٩	٠,٦٥٩**	٩	٠,٨٥٤**
١٠	٠,٦٣٨**	١٠	٠,٧٦٤**	١٠	٠,٨٦١**
١١	٠,٧١٠**	١١	٠,٧٠٥**	١١	٠,٥٢٨**
١٢	٠,٨٣٣**	١٢	٠,٨٠٣**	١٢	٠,٨٧٥**
١٣	٠,٦٤٤**	١٣	٠,٦٧١**	١٣	٠,٦٥٧**
١٤	٠,٦٩٦**	١٤	٠,٨٣٤**	١٤	٠,٨٢٧**
١٥	٠,٦٧٤**				

****وجود دلالة عند مستوى ٠,٠١**

يلاحظ من الجدول (٢) أن معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه جاءت جميعها داله إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

وقامت الباحثتان باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس

المحور	معامل الارتباط
الوعي بتنمية البعد المعرفي للتفكير الابتكاري	٠,٨٧٠**
الوعي بتنمية البعد المهاري للتفكير الابتكاري	٠,٨٥٣**
الوعي بتنمية البعد الوجداني للتفكير الابتكاري	٠,٨٢١**

****وجود دلالة عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من الجدول (٣) السابق أن قيم معاملات الارتباط جاءت بقيم مرتفعة حيث تراوحت بين (٠,٨٢١– ٠,٨٧٠)، وكانت جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يعني وجود درجة عالية من الصدق البنائي للمقياس.

ت- ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثتان معادلة ألفا كرونباخ لعينة استطلاعية لعدد (٣٠) من أولياء الأمور. ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

جدول رقم (٤) معاملات ثبات أداة الدراسة

المحور	عدد العبارات	معامل الفاكرونباخ
الوعي بتنمية البعد المعرفي للتفكير الابتكاري	١٥	٠,٨١٤
الوعي بتنمية البعد المهاري للتفكير الابتكاري	١٤	٠,٨٢٩
الوعي بتنمية البعد الوجداني للتفكير الابتكاري	١٤	٠,٨٠٧
المقياس ككل	٤٣	٠,٨٥١

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات الثبات لمحاور الدراسة جاءت بقيم عالية حيث تراوحت بين (٠,٨٠٧-٠,٨٢٩) وبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠,٨٥١).

وبذلك يكون المقياس جاهز في صورته النهائية شمل (٤٣) بند موزعة على ثلاث أبعاد (معرفي، مهاري، وجداني) (ملحق ١)

إجراءات تطبيق المقياس

بعد أن أصبح المقياس في صورته النهائية، تم تطبيقه وفق الخطوات التالية:

١. كتابة المقياس في صورته النهائية في تطبيقات Google Drive.
٢. نشر المقياس الكترونياً على أولياء أمور طالبات المرحلة الثانوية، ومن ثم تفريغ البيانات من خلال برنامج (SPSS).
٣. تحليل البيانات احصائياً.
٤. تحليل النتائج وتفسيرها.
٥. تقديم عدد من التوصيات والمقترحات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بالإضافة إلى ما سبق استخدامه لتقنين أداة الدراسة مثل معامل الارتباط لـ "بيرسون" (Person Product-moment correlation)، ومعامل "ألفا كرونباخ" (Cronbach Alpha)، فإنه تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

المتوسطات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية.

معيار الحكم على درجة الاستجابة:

معادلة المدى لحساب درجة الوعي حيث تم حساب القيم (الأوزان) كما في الجدول التالي:

جدول (٥) الوزن النسبي لدرجات الوعي

درجة الوعي	الوزن
لا أوافق	١
أوافق إلى حد ما	٢
أوافق	٣

ثم يتم تحديد الاتجاه لمقياس ليكارت الثلاثي كما في الجدول التالي:

جدول (٦) المتوسط المرجح لدرجات الوعي

المتوسط المرجح	درجة الوعي
من ١ إلى ١,٦٦	منخفضة
من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣	متوسطة
من ٢,٣٤ إلى ٣,٠٠	عالية

***

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

هدفت الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما مدى وعي أولياء الأمور بتنمية التفكير الابتكاري لطالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؟

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما مدى وعي أولياء الأمور بتنمية البعد المعرفي للتفكير الابتكاري لطالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؟

شمل هذا البعد (١٥) عبارة لتحديد وعي أولياء الأمور بتنمية البعد المعرفي للتفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات وعي أولياء الأمور بتنمية البعد المعرفي للتفكير الابتكاري مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
٤	أساعد ابنتي على تقديم أفكار واعمال فريدة من نوعها	٢,٨٢	٩١٪	٠,٣٩٩	مرتفعة	١
٣	أحرص على الإجابة عن تساؤلات ابنتي دون التقليل من أهميتها	٢,٨٢	٩١٪	٠,٤١٩	مرتفعة	٢
٦	أعطي ابنتي الوقت الكافي لتعبر عن ذاتها من خلال الأفكار التي تطرحها	٢,٨٠	٩٠٪	٠,٤١٤	مرتفعة	٣
١	أرشد ابنتي باستمرار للحصول على المعرفة من مصادر متعددة	٢,٧٩	٩٠٪	٠,٤٣٧	مرتفعة	٤
٧	أحرص على مساعدة ابنتي في جعل أفكارها واقعية	٢,٧٩	٩٠٪	٠,٤٢٢	مرتفعة	٥
٨	أفتح المجال لمناقشة الأفكار التي تطرحها ابنتي	٢,٧٧	٨٩٪	٠,٤٤٩	مرتفعة	٦

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
٢	أتيح الفرص الكافية لتمارس ابنتي الأنشطة التي ترغبها	٢,٧٦	٨٨٪	٠,٤٥٦	مرتفعة	٧
١٣	أساعد ابنتي في اتباع الأساليب لتقييم أفكارها وتجاربها	٢,٧٤	٨٧٪	٠,٤٨٢	مرتفعة	٨
١١	أُحث ابنتي على عدم التقليد ومحاكاة الآخرين	٢,٧٣	٨٧٪	٠,٥١٠	مرتفعة	٩
١٥	أحرص على تصفح المواقع التربوية باستمرار لمساعدة ابنتي	٢,٦٦	٨٣٪	٠,٥١٤	مرتفعة	١٠
١٠	أجتهد في إشباع حاجات ابنتي وميولها	٢,٦١	٨٠٪	٠,٥٨٢	مرتفعة	١١
١٤	أؤكد لابنتي ضرورة تقبل نموذج او رأي معين	٢,٤٤	٧٢٪	٠,٧٧٩	مرتفعة	١٢
٥	لا أبالي أن استخدمت ابنتي طرق غير مألوفة عند إنجاز عمل ما	٢,١٣	٥٦٪	٠,٧٧١	متوسطة	١٣
٩	أجهل الطرق اللازمة لمساعدة ابنتي في تغيير نمط تفكيرها	٢,٠٩	٥٤٪	٠,٨٢٧	متوسطة	١٤
١٢	أبعد ابنتي عن إنجاز الأعمال والمهام التي فيها تحدٍ لقدراتها وميولها	١,٩٨	٤٩٪	٠,٨٦٧	متوسطة	١٥
الوعي بتنمية البعد المعرفي للتفكير الابتكاري ككل		٢,٥٩	٨٠٪	٠,٢٢٨	مرتفعة	

من خلال الجدول رقم (٧) الموضح أعلاه حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للبعد الأول (٢,٥٩ من ٣) وبوزن نسبي (٨٠%) يؤكد أن وعي أولياء الأمور بتنمية البعد المعرفي للتفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية جاء بدرجة مرتفعة.

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتا في استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات وعي أولياء الأمور بتنمية البعد المعرفي للتفكير الابتكاري حيث تراوحت المتوسطات ما بين (١,٩٨ إلى ٢,٨٢ من ٣) وهي متوسطات تقع ضمن الفئتين الثانية والثالثة من فئات مقياس ليكارت الثلاثي وتشير إلى درجة الاستجابة (متوسطة، مرتفعة) على التوالي.

يتضح من الجدول ما يلي:

جاءت العبارة (أساعد ابنتي على تقديم أفكار واعمال فريدة من نوعها) بالمرتبة الأولى بدرجة استجابة (مرتفعة) بمتوسط حسابي (٢,٨٢) وبنسبة مئوية بلغت (٩١٪)، في حين حصلت العبارات (٣-٦-١-٧-٨-٢-١٣-١١-١٥-١٠-١٤) على التوالي بمتوسط حسابي يتراوح بين (٢,٤٤-٢,٨٠) و بنسبة مئوية تتراوح (٧٢% -٩٠%) بدرجة استجابة (مرتفعة)، و جاءت عبارة (لا أبالي أن استخدمت ابنتي طرق غير مألوفة عند إنجاز عمل ما) بالمرتبة الثالثة عشرة بدرجة استجابة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٢,١٣) وبنسبة مئوية بلغت (٥٦٪)، و عبارة (أجهل الطرق اللازمة لمساعدة ابنتي في تغيير نمط تفكيرها) بالمرتبة الرابعة عشرة بدرجة استجابة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٢,٠٩) وبنسبة مئوية بلغت (٥٤٪)، وعبارة (أبعد ابنتي عن إنجاز الأعمال والمهام التي فيها تحدٍ لقدراتها وميولها) بالمرتبة الخامسة عشرة بدرجة استجابة (متوسطة) بمتوسط حسابي (١,٩٨) وبنسبة مئوية بلغت (٤٩٪).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما مدى وعي أولياء الأمور بتنمية البعد المهاري للتفكير الابتكاري لطالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؟

شمل هذا البعد (١٤) عبارة لتحديد وعي أولياء الأمور بتنمية البعد المهاري للتفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات وعي أولياء الأمور بتنمية البعد المهاري للتفكير الابتكاري مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
٧	أحرص على تنمية حب الاستطلاع لدى ابنتي	٢,٨٢	٩١٪	٠,٣٨٤	مرتفعة	١
١	أوجه ابنتي للكشف عن العلاقات التي تربط بين المعلومات المختلفة	٢,٨٠	٩٠٪	٠,٤٤٧	مرتفعة	٢
٦	أحفز ابنتي بصورة مستمرة على البحث عن أفكار وخبرات جديدة	٢,٧٧	٨٩٪	٠,٤٣٥	مرتفعة	٣
٢	أرشد ابنتي للنظر للمواضيع من زوايا مختلفة	٢,٧٥	٨٧٪	٠,٤٦٣	مرتفعة	٤
٥	أشجع ابنتي على إدراك النقص والقصور في الأشياء	٢,٧٤	٨٧٪	٠,٥٢٨	مرتفعة	٥
١٢	أسارع في تقديم الحلول المقنعة عندما تواجه ابنتي مشكلة ما	٢,٧٤	٨٧٪	٠,٤٥٣	مرتفعة	٦
١٣	أدرب ابنتي على محاولة اكتشاف ما يحيط بها	٢,٧٤	٨٧٪	٠,٤٧٩	مرتفعة	٧
١١	أهتم بجودة ونوعية الأفكار التي تطرحها ابنتي	٢,٧٣	٨٧٪	٠,٤٧٢	مرتفعة	٨
١٠	أوفر المصادر والخامات الضرورية لإنتاج وإخراج أفكار ابنتي	٢,٧١	٨٦٪	٠,٥١٨	مرتفعة	٩
٣	أعلم أهمية تقبل الأفكار المغايرة البناءة التي تفكر بها ابنتي	٢,٦٩	٨٤٪	٠,٥٠٣	مرتفعة	١٠
٨	أقدم المثيرات التي تتيح فرص الابتكار لدى ابنتي	٢,٦٦	٨٣٪	٠,٥٠٠	مرتفعة	١١
١٤	أشجع ابنتي على استخدام الخيال قدر الإمكان	٢,٥٢	٧٦٪	٠,٦٥١	مرتفعة	١٢
٩	لا ألفت نظر ابنتي إلى تطبيق المعرفة في مواقف جديدة	٢,٠٥	٥٢٪	٠,٨٧٤	متوسطة	١٣
٤	أتجاهل بتنوع الاستجابات والأفكار التي تقدمها	١,٩٩	٥٠٪	٠,٨٣٥	متوسطة	١٤
الوعي بتنمية البعد المهاري للتفكير الابتكاري ككل		٢,٦٢	٨١٪	٠,٢٦٢	مرتفعة	

من خلال الجدول رقم (٨) الموضح أعلاه يتضح أن وعي أولياء الأمور بتنمية البعد المهاري للتفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية جاء بدرجة استجابة (مرتفعة) حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٢,٦٢ من ٣)، وبوزن نسبي (٨١%).

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتا في استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات وعي أولياء الأمور بتنمية البعد المهاري للتفكير الابتكاري حيث تراوحت المتوسطات ما بين (١,٩٩ إلى ٢,٨٢ من ٣) وهي متوسطات تقع ضمن الفئتين الثانية والثالثة من فئات مقياس ليكارت الثلاثي وتشير إلى درجة الاستجابة (متوسطة، مرتفعة) على التوالي.

يتضح من الجدول ما يلي:

جاءت العبارة (أحرص على تنمية حب الاستطلاع لدى ابنتي) بالمرتبة الأولى بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٢,٨٢) وبنسبة مئوية بلغت (٩١٪)، في حين جاءت العبارات (١-٦-٢-٥-١٢-١٣-١١-١٠-٣-٨-١٤) على التوالي بمتوسط حسابي بين (٢,٥٢- ٢,٨٠) ونسبة مئوية بين (٧٦%- ٩٠%) بدرجة استجابة (مرتفعة)، و شغلت عبارة (لا ألفت نظر ابنتي إلى تطبيق المعرفة في مواقف جديدة) بالمرتبة الثالثة عشرة بدرجة استجابة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٢,٠٥) وبنسبة مئوية بلغت (٥٢٪)، وعبارة (أتجاهل بتنوع الاستجابات والأفكار التي تقدمها) بالمرتبة الرابعة عشرة-والأخيرة- بدرجة استجابة (أوافق إلى حد ما) بمتوسط حسابي (١,٩٩) وبنسبة مئوية بلغت (٥٠٪).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الثالث ونصه: ما مدى وعي أولياء الأمور بتنمية البعد الوجداني للتفكير الابتكاري لطالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؟

شمل هذا البعد (١٤) عبارة لتحديد وعي أولياء الأمور بتنمية البعد الوجداني للتفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات وعي أولياء الأمور بتنمية البعد الوجداني للتفكير الابتكاري مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
٧	أظهر اعجابي عند حل ابنتي مشكلة ما بطريقة ابتكارية	٢,٩٣	٩٦٪	٠,٣٠٥	مرتفعة	١
١	أرى أهمية التفكير الابتكاري في حياتنا	٢,٨٣	٩٢٪	٠,٤٦٢	مرتفعة	٢
١١	أحترم أفكار وآراء ابنتي	٢,٨٠	٩٠٪	٠,٤٤٢	مرتفعة	٣
٣	أجتهد لتوفير بيئة أسرية مشجعة على الابتكار	٢,٨٠	٩٠٪	٠,٤١٨	مرتفعة	٤
٩	أؤمن بأهمية تسجيل ابنتي في برامج تنمية التفكير	٢,٧٢	٨٦٪	٠,٤٧٥	مرتفعة	٥
١٤	أتمنى حضور لقاءات للمختصين وأولياء الأمور لتبادل الخبرات	٢,٧٢	٨٦٪	٠,٤٨٨	مرتفعة	٦
١٠	أشجع مشاركة ابنتي في المسابقات المدرسية	٢,٦٩	٨٥٪	٠,٥٢٥	مرتفعة	٧
١٢	أتجنب الانفعال والصرامة في الاستجابة لأفكار ابنتي	٢,٦٧	٨٤٪	٠,٥٤٣	مرتفعة	٨
٦	أضع معايير دقيقة للحكم على تفكير ابنتي	٢,١٥	٥٨٪	٠,٨١٣	متوسطة	٩
١٣	أفضل أن تتبع ابنتي الأساليب الروتينية في أعمالها	٢,٠٠	٥٠٪	٠,٧٦٢	متوسطة	١٠
٤	أشعر أنني لا أعرف عناصر الضعف ومعوقات الابتكار لدى ابنتي	١,٩٩	٥٠٪	٠,٨٥٠	متوسطة	١١
٨	أرى أن نتائج مقاييس التفكير غير دقيقة	١,٩٦	٤٨٪	٠,٧١٩	متوسطة	١٢
٢	أشعر بالقلق وعدم الثقة عند مساعدة ابنتي	١,٩١	٤٦٪	٠,٨٤٢	متوسطة	١٣
٥	أخجل من ابنتي عندما توجه أسئلة للآخرين لتحصل على المعرفة	١,٨٠	٤٠٪	٠,٨٧٦	متوسطة	١٤

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	الترتيب
الوعي بتنمية البعد الوجداني للتفكير الابتكاري ككل		٢,٤٣	٧١٪	٠,٢٩٠	مرتفعة	

من خلال الجدول رقم (٩) الموضح أعلاه يتضح ان وعي أولياء الأمور بتنمية البعد الوجداني للتفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية جاء بدرجة استجابة (مرتفعة) حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٢,٤٣ من ٣) وبنسبة مئوية (٧١%).

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتا في استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات وعي أولياء الأمور بتنمية البعد الوجداني للتفكير الابتكاري حيث تراوحت المتوسطات ما بين (١,٨٠ إلى٢,٩٣ من ٣) وهي متوسطات تقع ضمن الفئتين الثانية والثالثة من فئات مقياس ليكارت الثلاثي وتشير إلى درجة الاستجابة (متوسطة، مرتفعة) على التوالي.

يتضح من الجدول ما يلي:

جاءت العبارة (أظهر اعجابي عند حل ابنتي مشكلة ما بطريقة ابتكارية) بالمرتبة الأولى بدرجة استجابة (أوافق) بمتوسط حسابي (٢,٩٣) وبنسبة مئوية بلغت (٩٦٪)، واحتلت العبارات (١-١١-٣-٩-١٤-١٠-١٢) على التوالي بمتوسط حسابي بين (٢,٦٧- ٢,٨٣) ونسبة مئوية بين (٨٤%- ٩٢%) بدرجة استجابة (مرتفعة)، في حين جاءت عبارة (أضع معايير دقيقة للحكم على تفكير ابنتي) بالمرتبة التاسعة بدرجة استجابة (متوسطة) بمتوسط حسابي (٢,١٥) وبنسبة مئوية بلغت (٥٨٪)، و عبارة (أفضل أن تتبع ابنتي الأساليب الروتينية في أعمالها) بالمرتبة العاشرة بدرجة استجابة (متوسطة) بمتوسط

حسابي (٢,٠٠) وبنسبة مئوية بلغت (٥٠٪)، وعبارة (أشعر أنني لا أعرف عناصر الضعف ومعوقات الابتكار لدى ابنتي) بالمرتبة الحادية عشرة بدرجة استجابة (متوسطة) بمتوسط حسابي (١,٩٩) وبنسبة مئوية بلغت (٥٠٪)، وعبارة (أرى أن نتائج مقاييس التفكير غير دقيقة) بالمرتبة الثانية عشرة بدرجة استجابة (متوسطة) بمتوسط حسابي (١,٩٦) وبنسبة مئوية بلغت (٤٨٪)، وعبارة (أشعر بالقلق وعدم الثقة عند مساعدة ابنتي) بالمرتبة الثالثة عشرة بدرجة استجابة (متوسطة) بمتوسط حسابي (١,٩١) وبنسبة مئوية بلغت (٤٦٪)، و عبارة (أخجل من ابنتي عندما توجه أسئلة للآخرين لتحصل على المعرفة) بالمرتبة الرابعة عشرة بدرجة استجابة (متوسطة) بمتوسط حسابي (١,٨٠) وبنسبة مئوية بلغت (٤٠٪).

***

التوصيات والمقترحات

١. بناء مراكز يقوم عليها متخصصين في مجال برامج تنمية التفكير لتقديم الارشاد وعقد الندوات والدورات التي تسهم في زيادة وعي أولياء الأمور.

٢. تصميم بيئات تفاعلية لأولياء الأمور تتيح لهم مشاركة تجاربهم حول كيفية تنمية قدرات أبنائهم.

٣. حث مراكز الأحياء على نشر ثقافة تنمية التفكير عن طريق تفعيل الشراكة المجتمعية بين الأسرة والجهات المعنية.

٤. ارشاد أولياء الأمور أبنائهم بدعم مهارات التفكير أثناء ممارسة الأنشطة الحياتية المختلفة.

كما خرجت الدراسة بالمقترحات التالية:

١. فاعلية برنامج مقترح للوالدين باستخدام البيئات الافتراضية في تنمية التفكير الابتكاري لأبنائهم.

٢. معوقات تنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر أولياء الأمور.

٣. تصميم أنشطة منزلية تنمي التفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

***

المراجع العربية

أحمد، أمجد يوسف. (٢٠١٠). مستويات التفكير الابتكاري وعلاقتها بأنماط التنشئة الأسرية لدى طلبة الإعدادية في الجليل الأسفل. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، الأردن.

الأشقر، فارس راتب. (٢٠١١). فلسفة التفكير ونظريات في التعلم والتعليم. الأردن: دار زهران للنشر والتوزيع.

بلال، أمل بدري النور. (٢٠١٨). العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والقدرة على التفكير الابتكاري. مجلة آداب النيلين- جامعة النيلين، مج٣، ع١، ٣٠١-٣٢٤.

الحلاق، هشام سعيد. (٢٠١٠). التفكير الإبداعي مهارات تستحق التعلم. دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.

الدريج، محمد. (٢٠١١). معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس. الرباط: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

سرايا، عادل. (٢٠٠٧). تكنولوجيا التعليم المفرد وتنمية الابتكار. عمان: دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع.

شحاته، حسن، والنجار، زينب. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الشريف، فاطمة عوض الفعر. (٢٠١٣). ١٠٠ مهارة لعبة لتنمية تفكير صغارنا. الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

الطاهر، أحمد مهدي. (٢٠١١). نظام ضمان الجودة التعليمية وتنمية قدرات التفكير الابتكاري. الأردن: دار ديبونو للنشر والتوزيع.

عبد الرحيم، ابتسام محمود. (٢٠١١). التشجيع الوالدي وعلاقته بالدافع المعرفي والتفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصفين السابع والثامن بمرحلة الأساس بمحلية أم درمان. رسالة دكتوراة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

عبد العظيم، عبد العظيم صبري، ومحمود، حمدي أحمد. (٢٠١٥). تنمية القدرات الابتكارية والإبداعية عند القائد الصغير. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
عجيلات، عبد الباقي. (٢٠١٥). البيئة الأسرية والطفل الموهوب. جامعة زيان عاشور-مخبر المخطوطات، مج٧، ع١٩، ١٥٢-١٦٠.
عطية، خالد احمد محمود. (٢٠٢٠). التفكير الابتكاري وعلاقته بجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية من المتفوقين و غير المتفوقين. مجلس النشر العلمي-جامعة الكويت، مج٣٤، ع١٣٦، ١٠٩-١٥١.
عطية، محمد علي. (٢٠١٥). التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
علي، محمد السيد. (٢٠١١). موسوعة المصطلحات التربوية. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
قزامل، سونيا هانم. (٢٠١٣). المعجم العصري في التربية. القاهرة: عالم الكتب.
الكبيسي، عبد الواحد حميد. (٢٠٠٧). تنمية التفكير بأساليب مشوقة. عمان: دار ديبونو للنشر والتوزيع.
المؤتمر السنوي الحادي عشر للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم (٢٠١٩، أكتوبر). تحويل التعليم في الوطن العربي من التعليم إلى التعلم لغرض الابتكار، القاهرة.
مختار، وفيق صفوت. (٢٠١٩). اكتشاف ورعاية أطفالنا الموهوبين. الجيزة: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.
مرزوقي، رعد مهدي، ومحمد، نبيل رفيق. (٢٠١٨). سلسة التفكير وأنماطه (٣). لبنان: دار الكتب العلمية.
المغازي، إبراهيم محمود. (٢٠١٥). في سيكولوجية الابداع ابداع العبقرية وعبقرية الابداع. القاهرة: عالم الكتب.
ميسون، سميرة، وخويلد، أسماء، وقبائلي، رحيمة. (٢٠١٧). علاقة بعض المتغيرات الأسرية بالقدرة على التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة العلوم الإنسانية- الجزائر، مج٨، ع٢، ٢١٠-٢٢٨.

ولي، محمد جاسم، والعبيدي، باسم محمد، والعبيدي، الاء محمد. (٢٠١٠). الابداع والتفكير الابتكاري وتنميته في التربية والتعليم. الأردن: دار ديبونو للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

Ahmadi, N. T., Mustaffa, S., & Ahmadi, A. (٢٠١٤). The barriers of enhancing creativity developed by parents in developing countries. Procedia-Social and Behavioral Sciences, ١١٤(٢١), ٢٥٧-٢٦١.

Taneri, P. O. (٢٠١٢). Roles of parents in enhancing children's creative thinking skills. Journal of Human Sciences, ٩(٢), ٩١-١٠٨.

***

ملحق(١)

مقياس مدى وعي أولياء الأمور بتنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

تقوم باحثتان بإعداد دراسة بحثية في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم بعنوان (مدى وعي أولياء الأمور بتنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية)

وتتطلب الدراسة مشاركة أولياء الأمور لقياس الوعي بتنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الثانوية، وقد تكون المقياس من ٣ أبعاد رئيسية، وتضمن كل بعد بنود فرعية: البعد المعرفي ١٥ عبارة والبعد المهاري ١٤ عبارة والبعد الوجداني ١٤ عبارة، وبذلك يكون مجموع عبارات المقياس ٤٣ عبارة.

الفئة المستهدفة: أولياء أمور طالبات المرحلة الثانوية بجدة.

أرجو من حضرتكم التكرم بتعبئة المقياس، شاكرة لكم تعاونكم.

م	العبارات	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
	البعد المعرفي			
١	أرشد ابنتي باستمرار للحصول على المعرفة من مصادر متعددة			
٢	أتيح الفرص الكافية لتمارس ابنتي الأنشطة التي ترغبها			
٣	أحرص على الإجابة عن تساؤلات ابنتي دون التقليل من			

	أهميتها			
٤	أساعد ابنتي على تقديم أفكار واعمال فريدة من نوعها			
٥	لا أبالي أن استخدمت ابنتي طرق غير مألوفة عند إنجاز عمل ما			
٦	أعطي ابنتي الوقت الكافي لتعبر عن ذاتها من خلال الأفكار التي تطرحها			
٧	أحرص على مساعدة ابنتي في جعل أفكارها واقعية			
٨	أفتح المجال لمناقشة الأفكار التي تطرحها ابنتي			
٩	أجهل الطرق اللازمة لمساعدة ابنتي في تغيير نمط تفكيرها			
١٠	أجتهد في إشباع حاجات ابنتي وميولها			
١١	أُحث ابنتي على عدم التقليد ومحاكاة الآخرين			
١٢	أبعد ابنتي عن إنجاز الأعمال والمهام التي فيها تحدِ لقدراتها وميولها			
١٣	أساعد ابنتي في اتباع الأساليب لتقييم أفكارها وتجاربها			
١٤	أؤكد لابنتي ضرورة تقبل نموذج او رأي معين			
١٥	أحرص على تصفح المواقع التربوية باستمرار لمساعدة ابنتي			
	البعد المهاري			
١٦	أوجه ابنتي للكشف عن العلاقات التي تربط بين المعلومات المختلفة			
١٧	أرشد ابنتي للنظر للمواضيع من زوايا مختلفة			
١٨	أعلم أهمية تقبل الأفكار المغايرة البناءة التي تفكر بها ابنتي			
١٩	أتجاهل تنوع الاستجابات والأفكار التي تقدمها			
٢٠	أشجع ابنتي على إدراك النقص والقصور في الأشياء			
٢١	أحفز ابنتي بصورة مستمرة على البحث عن أفكار			

	وخبرات جديدة			
٢٢	أحرص على تنمية حب الاستطلاع لدى ابنتي			
٢٣	أقدم المثيرات التي تتيح فرص الابتكار لدى ابنتي			
٢٤	لا ألفت نظر ابنتي إلى تطبيق المعرفة في مواقف جديدة			
٢٥	أوفر المصادر والخامات الضرورية لإنتاج وإخراج أفكار ابنتي			
٢٦	أهتم بجودة ونوعية الأفكار التي تطرحها ابنتي			
٢٧	أسارع في تقديم الحلول المقنعة عندما تواجه ابنتي مشكلة ما			
٢٨	أدرب ابنتي على محاولة اكتشاف ما يحيط بها			
٢٩	أشجع ابنتي على استخدام الخيال قدر الإمكان			
	البعد الوجداني			
٣٠	أرى أهمية التفكير الابتكاري في حياتنا			
٣١	أشعر بالقلق وعدم الثقة عند مساعدة ابنتي			
٣٢	أجتهد لتوفير بيئة أسرية مشجعة على الابتكار			
٣٣	أشعر أنني لا أعرف عناصر الضعف ومعوقات الابتكار لدى ابنتي			
٣٤	أخجل من ابنتي عندما توجه أسئلة للآخرين لتحصل على المعرفة			
٣٥	أضع معايير دقيقة للحكم على تفكير ابنتي			
٣٦	أظهر اعجابي عند حل ابنتي مشكلة ما بطريقة ابتكارية			
٣٧	أرى أن نتائج مقاييس التفكير غير دقيقة			
٣٨	أؤمن بأهمية تسجيل ابنتي في برامج تنمية التفكير			
٣٩	أشجع مشاركة ابنتي في المسابقات المدرسية			

٤٠	أحترم أفكار وآراء ابنتي			
٤١	أتجنب الانفعال والصرامة في الاستجابة لأفكار ابنتي			
٤٢	أفضل أن تتبع ابنتي الأساليب الروتينية في أعمالها			
٤٣	أتمنى حضور لقاءات للمختصين وأولياء الأمور لتبادل الخبرات			

***